

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و لا يجدون عنها محيطاً () و قال تعالى (^ الشيطان يعدكم الفقر و يأمركم بالفحشاء و
الَّذِي يعدكم مغفرة منه و فضلاً و الَّهِ و اسعِ عليهم ^ ففي هذه أيضاً أمره و وعده و قال موسى لما
قتل القبطي (^ هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين) (^) .

وقد قال غير واحد من الصحابة كأبي بكر و ابن مسعود فيما يقولونه بإجتهادهم إن كان
صواباً فمن الَّهِ و إن كان خطأً فمني و من الشيطان فجعلوا ما يلقي في النفس من الإعتقادات
التي ليست مطابقة من الشيطان و إن لم يكن صاحبها آثماً لأنه إستفرغ و سعه كما لا يَأْثَمُ
بالوسواس الذي يكون في الصلاة من الشيطان و لا بما يحدث به نفسه و قد قال المؤمنون (^
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ^) و قد قال الَّهِ قد فعلت .

والنسيان للحق من الشيطان و الخطأ من الشيطان قال تعالى (^ و إذا رأيت الذين
يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره و اما ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكر مع القوم الظالمين ^) و قد قال صلى الَّهِ عليه و سلم (^ من نام عن صلاة أو
نسيها فليصلها إذا ذكرها ^) و لما نام هو و أصحابه عن الصلاة في غزوة خيبر قال لأصحابه
(إرتحلوا فإن هذا مكان حضرنا فيه شيطان) و قال (إن الشيطان أتى بلالا فجعل يهديه كما
يهدي الصبي حتى نام)